

فتنة سماع الأغاني

كذلك -مثلاً- مَنْ أَحَبَّ سماع الأغاني, مَنْ أَحَبَّ سماع الأغاني والملاهي والطرب ونحوه, أحب أن يكثر أهله؛ وذلك لأنه عرف أننا إذا كنا ضده كلنا قمعناه وأهملناه وقهرناه.. ودحرناه فاندحر ودلّ, ولم يتمكن من متعة نفسه التي يقول.. لم يتمكن من إظهار مشتهياته, ومن الإعلان بما يميل إليه, فهو يُجِبُّ أن يَكْتُرُ مُتَاصِرُوهُ.. يُجِبُّ أن يكثر الذين هم في صَقِّهِ, والذين هم من جنده وأتباعه, فهو يدعو إلى إقامة مسارح, إلى إقامة مثلاً مراقص وملاعب, وما أشبه ذلك.. يدعو إلى ذلك.. فتسليطه على هؤلاء الجهلة فتنةً وبليّةً, يُبَيِّنُ الله فيها أهل العقول, ويرى فيها أهل الجهل والصَّالِّ فالبلية عظيمة.